الطمأنينة الانفعالية وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي

م. د. ذكريات كاظم دعدوش
كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي/ جامعة البصرة
Email: Dr.thykreat@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الطمأنينة الانفعالية والدافعية العقلية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الوسط الحسابي لمقياس الطمأنينة الانفعالية بلغ (٨٦,٤٥) درجة والانحراف المعياري (٢٣,٢٢١) درجة وعنده مقارنته بالوسط الفرضي البالغ (٧٧,٥) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٥٩) تبين أن لدى عينة البحث طمأنينة انفعالية، قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي للذكور وكان يساوي (٨٩) وانحراف معياري (١٩,٣٠٥) كما قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي للإناث وكان يساوي (٨٣,٩) وانحراف معياري (٢٠,٦٥١) واستخراج دلالة الفروق، ثم استخدام الاختبار التائي حيث بلغت القيمة المحسوبة (٢,٣٧٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٢٣٣) وتم التوصل إلى النتائج لدى الذكور لديهم طمأنينة انفعالية أكثر من الإناث وقد قامت الباحثة بالتعرف على مستوى الدافعية العقلية أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الوسط الحسابي لدرجات على مقياس الدافعية العقلية بلغ (٨٦،٤٥) درجة والانحراف المعياري (٢٣,٢٢١) درجة وعنده مقارنته بالوسط الفرضي البالغ (٧٧،٥) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٥٩) ، حيث لدى عينة البحث دافعية عقلية والتعرف على الفروق في الدافعية العقلية بين الطلبة حسب الجنس (ذكور – إناث) قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي للذكور وكان يساوي (٩٢) وانحراف معياري (١٩,٣٠٥) كما قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي للإناث وكان يساوي (٨٨) وانحراف معياري (٢٠,٦٥١) واستخراج دلالة الفروق ثم استخدام

الاختبار التائي حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣،٧٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٢٤٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) ويعني ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد عينة البحث وفق متغير الجنس لصالح الذكور وللتعرف على دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين الطمأنينة الانفعالية والدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية قامت باستخراج العلاقة الارتباطية بين الطمأنينة الانفعالية والدافعية العقلية لدى عينة البحث الحالي باستعمال معامل ارتباط بيرسون فتبين وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين متغيري البحث، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (٠،٢٦٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٠،٠٩٨) عند درجة حرية (١٩٨) وبمستوى دلالة (٠،٠٥) ولاختبار معنوية هذا الارتباط استعملت الباحثة اختبار فرضية الاختبار التائي لمعامل الارتباط، إذ بينت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣،٨٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) وهذا يعني أن القيمة التائية المحسوبة ذات دلالة إحصائية، وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة معنوية.

الكلمات المفتاحية: الطمأنينة الانفعالية، الدافعية العقلية .

Emotional Reassurance and its Relation with Mental Motivation among Students of the Psychological Counseling Department

Lect. Dr. Thykreat Kazim Daadoush

College of Education for Human Sciences / Department of Psychological Counseling and Educational Guidance/ University of Basrah

Email: Dr.thykreat@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify the correlation between emotional reassurance and mental motivation among students of College of Education for Human Sciences, as the results of the statistical analysis showed that the arithmetic mean of the scale of emotional reassurance amounted to (86.45) degrees and standard deviation (23.221) degrees and when compared to the hypothetical mean of (77.5) degrees at the level of significance (0.05) degree of freedom (59). It was found that the research samples have emotional reassurance, the researcher extracted the arithmetic mean for males and was equal to (89) and standard deviation (19.305) as the researcher by extracting the arithmetic mean for females and it was equal to (83.9) and a standard deviation (20.651) and extracting the significance of the differences and then using the (T) test where the calculated value reached (2.374), which is greater than the tabular value of (1,233). The results were reached in males said that they have more emotional reassurance than females, here the researcher has identified the level of mental motivation. The results of the statistical analysis showed that the arithmetic mean of the degrees on the scale of mental motivation reached (86,45) degrees and standard deviation (23.221) degrees and has

compared to the hypothetical mean of (77,5) degrees at the level of significance (0.05) degree of freedom (59), where the research sample has mental motivation and identify the differences in mental motivation between students by sex (males - females) The researcher extracted the arithmetic mean for males and was equal to (92) and standard deviation (19.305) as the researcher extracted the arithmetic mean for females and was equal to (88) and standard deviation (20.651) and extracted the significance of the differences and then used the (T) test where the calculated (T) value (3.74), which is greater than the tabular (T) value of (1.244) at the level of significance (0.05) and the degree of freedom (58) and this means that there are statistically significant differences between the members of the research sample according to the gender variable in favor of males and to identify the significance of the differences in the correlation between emotional reassurance and mental motivation among students of the College of Education for Human Sciences Extracted the correlation Between emotional reassurance and mental motivation of the current research sample using Pearson's correlation coefficient, it was found that there is a direct correlation function between the two research variables, as the value of the calculated correlation coefficient reached (0.266), which is greater than the tabular value (0.098) at the degree of freedom (198) and the level of significance (0.05) and to test the significance of this correlation The researcher used to test the hypothesis of the (T) test for the correlation coefficient, as the results showed that the calculated (T) value reached (3.88), which is greater than the tabular T value of (1,960) at the level of significance (0.05) and the degree of freedom (199) This means that the calculated (T) value is statistically significant, and this indicates a significant correlation.

Keywords: Mental motivation, Emotional tranquility.

مشكلة البحث

إن الطمأنينة الانفعالية حالة نفسية داخلية يشعر من خلالها الفرد بالارتياح النفسي كما تتمثل خارجياً في تحقيق معظم مطالبه وإشباع معظم حاجاته وشيوع روح الرضا النفسي وتقبل الفرد لنفسه، والطمأنينة الانفعالية هي رغبة الفرد في المسالمة والأمن وتجنب القلق والاضطراب والخوف (آسيا، ٢٠٠٩: ص ١٩)

تعد الطمأنينة الانفعالية من المتغيرات النفسية المهمة والتي نالت اهتمام العديد من الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية ولعل أحد أهم الدوافع وراء اهتمام العديد من الباحثين بموضوع دراسة الطمأنينة الانفعالية بصفة عامة هو أنها تعد من أبرز الحاجات التي تقف وراء السلوك البشري فهي تعد محركا للسلوك والوجهة السليمة، أما فقدان الهدوء النفسي فمن شأنه أن يسبب عددا من الاضطرابات النفسية والسلوكية ومن ثم تأثر على سير حياة الفرد ونشاطاته Eble، Remce،1984 .، (77)

إن الطمأنينة الانفعالية تتضمن إشباع الفرد بالحاجات التي تثير رغباته ودوافعه بما يحقق له الارتياح والرضا عن النفس والتخلص من القلق والتوتر الذي ينتج من الشعور بالحاجة ومن ثم يتم تحقيق الهدوء والاطمئنان لديه (الدليم، ٢٠٠٥، ص ٣٣)

كما أن فقدان الشعور بالاطمئنان يختلف من شخص إلى آخر وذلك يمكن أن يؤدي عدم شعور الطالب بالاطمئنان الانفعالي يجعله غير قادر على مواجهة الحياة الجامعية بمشكلاتها وصعوباتها ولذا فإن الشعور الفرد بقيمته وطمأنينته وثقته بنفسه الاطمئنان الانفعالي من الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية والتي يحتاجها كل فرد في حياته بل تعتبر من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرار عملية السلوك الإنساني أن الطلبة المطمئنين نفسيا لديهم مشاعر إيجابية عن أنفسهم، إضافة إلى تمتعهم بمهارات اجتماعية متوازنة (جودت 22ص، ٢٠١٤)

إن الشعور بالاطمئنان الانفعالي يعد من أهم الركائز والمقومات الأساسية التي ترتكز عليها الصحة النفسية كما أنه من السمات المميزة للسلوك الإنساني والذي ينفي شعور الفرد بالخوف والقلق والتهديد بالفرد (راجح، ٢٠١١: ص ٥٦٦)

والاطمئنان الانفعالي يتضمن طيفا واسعا من العمليات النفسية والسلوكية والعقلية المعرفية المتمثلة في شعور الفرد بذاته والنضج الانفعالي والاستقرار الانفعالي، والكفاءة والقدرة على حل المشكلات والوعي المنظم والاستبصار السليم والجيد لمتطلباته كفرد له كيان إنساني والذي ينفي شعور الفرد بالخوف والقلق والتهديد (الجهني، ٢٠١٠: ص٦٨) .

لم يعد هدف العملية التعليمية في ضوء المتغيرات المتسارعة يقتصر على إكساب الطالب المعارف والحقائق المتداولة بل يتعداها إلى تنمية قدراته في التفكير، والتفكير الإبداعي بشكل خاص وعلى التعامل بوعي مع المعلومات المتسارعة وعلى تلمس الحلول للمشكلات (أبو رياش، ٢٠٠٧، ص ١٩)

ففي الوقت الذي يقبل فيه الطالب أو الطالبة في الجامعة، وتبدأ الدراسة الفعلية تبرز بعض التحديات الأكاديمية التي تشكل مواجهتها منعطفاً كبيراً في استمرار الدراسة وإنجاز المتطلبات بنجاح أو الإخفاق المتكرر ومن ثم الانسحاب من الجامعة بعد ضياع سنوات غالية من العمر ومن هنا فقد أصبح الطالب بحاجة ماسة إلى استخدام عملياته العقلية بكفاءة تتناسب وحجم التطورات والمشكلات التي يواجهها في مجتمعه (الجنابي، ١٩٩٢: ص ٥).

وتعد الدافعية العقلية من الشروط الاساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم بكل اشكاله، سواء في تعلم أنماط التفكير وأساليبه، أم في تكوين الاتجاهات او تحصيل المعارف والمعلومات لذا نجد ان سلوك الفرد يتميز بالنشاط والرغبة في عدد من المواقف من دون أخرى، وان اهتماماته قد تكون واضحة في عدد من المواقف وغير واضحة في مواقف أخرى وذلك يرجع الى مستوى دافعيته (الذيابي، ٢٠١٣: ص ٢).

وبناءً على ما تقدم تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤل الآتي:-

هل توجد علاقة ارتباطية بين الطمأنينة الانفعالية والدافعية العقلية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي؟

أهمية البحث

الطمأنينة الانفعالية تتضمن طيفا واسعا من العمليات النفسية والسلوكية والعقلية المعرفية المتمثلة بكل من شعور الفرد بذاته والنضج الانفعالي، الاستقرار الانفعالي، والكفاءة والقدرة على حل المشكلات والإدراك الواعي والمنظم والاستبصار السليم والجيد لمتطلباته كفرد له كيان (الجهني، ٢٠١٠: ص ٦٨).

إن الطمأنينة الانفعالية من الحاجات الأساسية للصحة النفسية للطالب وتتضمن شعور الطالب بأن بيئته مشبعة للحاجات وبأن الآخرين يحبونه ويحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة ويشعر بالاستقرار والأمن والتوافق الدراسي وحل لمشكلات النفسية والاجتماعية والشعور بالثقة والاطمئنان الحاجة إلى الأمن والأمان والهدوء هي مقصد كل أمة وجماعة وأسره ولعل هذه الحاجة الإنسانية الواضحة هي التي أشار إليها القران الكريم في أكثر من ١١٣ موضوعا ومع أن آيات القران الكريم هي التي بينت العلاقة الكبيرة بين الأمن والطمأنينة والسكينة لكنه ميز بوضوح آيات الطمأنينة وآيات الأمن بشكل بين وواضح وفعال (الحلفاوي، ١٩٩٣، ص ٤٤).

إن متغير الطمأنينة الانفعالية يُعد متغيراً مهما للغاية، إذ إن تمتع الفرد بالطمأنينة يكشف عن شخصية سليمة تتسم بالاستقرار والأمن والتفاعل مع الآخرين بسلام ومودة، وعليه يجب أن تتوفر مقومات الطمأنينة الانفعالية لدى أفراد المجتمع ككل، حيث إن إحساس الفرد بالطمأنينة الانفعالية يعتبر نتاجا لعملية التفاعل الاجتماعي بين الفرد والبيئة المحيطة به، نتيجة لما تعلمه أو اكتسبه في بيئته من مواقف حياتية مختلفة ومتعددة أشعرته فيها الطمأنينة والاستقرار الذي يتطلبه استمرارية بقائه ووجوده(Cacippo،1982 ، p 77)

إن الأمن طمأنينة قلبية تسلم إلى السكون النفسي والرخاء القلبي، والأمانة طمأنينة والإيمان طمأنينة وتصديق وتسليم عن يقين، ويشعر الإنسان بالأمن متى كان مطمئنا على صحته وعمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي، فإن حدثا ما يهدد تلك الأمور أو أن توقع الفرد هذا التهديد فقد شعوره بالأمن (راجح، ١٩٧٧: ١٠٥)

اهتمت البشرية منذ أكثر من ألف عام بالعمليات العقلية وكيف تتم استثارتها والنشاط الذهني المستخدم في عملية التفكير والانتباه والتذكر وغيرها من الأنشطة العقلية إذ توصل الاهتمام بها من قبل الفلاسفة والمفكرين خلال القرون المتعاقبة، ثم أصبح فيما بعد أكثر عددا أو تنوعاً وعمقاً من قبل العلماء والباحثين (الزغلول ٢٠٠٣: ص ١٧)

إن الدافعية العقلية هي الإنجاز العالي التي تزيد من قدرة الأفراد على ضبط أنفسهم في العمل الدؤوب لحل المشكلة وأنها تمكنهم من وضع خطط محكمة للسير عليها ومتابعتها بشكل حثيث للوصول إلى الحل، ويمتاز الأفراد ذوو الدافعية العالية بقدراتهم على وضع تصورات مستقبلية معقولة ومنطقية في تصوراتهم للمشكلات التي يواجهونها، والتي تمتاز بأنها متوسطة الصعوبة ويمكن تحقيقها (الفراجي، ٢٠٠٩ ص ٤٤).

إن الدافعية نحو التعلم مسألة مهمة بالنسبة للأفراد والمجتمعات إذ تعد الأساس الأول لتحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي وذلك لأن وجود الدافعية المرتبطة بالنجاح في العمل والنجاح هو المعيار الموضوعي الذي يقوم على أساسه تقييم المجتمع لأفراده، كما أنه يمكن أن يكون مؤشرا لنجاح الفرد في مختلف جوانب حياته وهناك فرق بين ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة والمرتفعة، فقد بينت نتائج البحوث في هذا المجال، أن ذوي الدافعية العالية يميلون إلى اختيار مهام متوسطة الصعوبة وفيها كثير من التحدي ويتجنبون المهام السهلة جداً لعدم توفر عنصر التحدي فيها كما يتجنبون المهام الصعبة جداً، ربما لارتفاع احتمالات الفشل فيها ومن الخصائص الأخرى المميزة لذوي الدافعية المرتفعة أن لديهم رغبة قوية في الحصول على تغذية راجعة حول أدائهم وبناءً على

ذلك فأنهم يفضلون المهام والوظائف التي تبنى فيها المكافآت على الانجاز الفردي ولا يرغبون في مهمات تتساوى فيها المكافآت (نوفل، ٢٠١١، ص ٦٩)

تعد الدراسة الجامعية من أكثر مراحل الحياة أهمية لما لها من دور رئيس في صقل شخصية الطالب وتحديد مستقبله المهني بالإضافة إلى تزويده بكم كبير من المهارات العلمية والشخصية التي تترك أثرا كبيرا لعقود قادمة كما أن طلبة الجامعة يمثلون القاعدة الأساسية الأولى في عمليات التغيير والإسهام في إحداث التغيرات الحضارية لأن العصر الحالي يتميز بتفجير معرفي شامل في جميع مجالات الحياة. ولمواكبة ذلك يجب على المؤسسات التربوية أن تساهم بفعالية في إعداد الأجيال لما يتناسب مع طبيعة المرحلة الراهنة وحاجاتها ولكي تقوم بأداء المهمات الأساسية التي تكلف بتأديتها لا بد من الاهتمام بالدوافع المعرفية للطلبة من خلال تهيئة اختصاصات وملكات فنية على مستوى رفيع ومتقدم من المعرفة والثقافة والعلم .

إن الطالب من أهم العناصر التي تعتمد العملية التعليمية عليه في تحقيق أهدافها، وخاصة الطالب الجامعي فهو لا يعد لتلقين المادة العلمية فقط بل إنه مدير للعملية التعليمية وميسر للتعلم، ومن ثم فإن خريج الجامعة سواء كان في العمل المهني بأنواعه المختلفة بشكل عام أم في الحقل التربوي عند ممارسته لأي مهنة فلا ينبغي أن يمارسها إلا بعد أن يعد لها إعدادا اختصاصيا ومهنيا سليما (نوري، ٢٠٠٤: ص ١٨١).

كما أشارت دراسة خليف ٢٠٠٤ إلى أن دافعية المتعلم مسألة مهمة بالنسبة للأفراد والمجتمعات إذ تعد الأساس الأول لتحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي، لأن وجود الدافعية المرتبطة بالنجاح في العمل. والنجاح هو المعيار الموضوعي الذي يقوم على أساسه تقييم المجتمع لأفراده، كما أنه يمكن أن يكون مؤشرا لنجاح الفرد في مختلف جوانب حياته (خليف، ٢٠٠٤: ص ٥).

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:-

١- الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي .

٢- الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي حسب الجنس (ذكور- إناث).

٣- الدافعية العقلية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي .

٤- الدافعية العقلية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي حسب الجنس (ذكور- إناث).

٥-- دلالات الفروق في العلاقة الارتباطية بين الطمأنينة الانفعالية والدافعية العقلية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة قسم الإرشاد النفسي (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي-2023) 2022)

تحديد المصطلحات

الطمأنينة الانفعالية

عرفها

عودة (٢٠٠٢): بأنها شعور نسبي يختلف من شخص إلى آخر يشعر به الفرد إذا تحرر من التوتر والصراع والألم النفسي وكان خاليا من الانفعالات الحادة واثقا من نفسه راضيا عنها وقادرا على إشباع حاجاته (عودة، ٢٠٠٢، ص ١٢)

العيسوي: (١٩٨٥) هي خلو الفرد من التوترات والأزمات ولا يعاني من الصراعات والآلام النفسية وأن يكون خاليا من الانفعالات العنيفة والحادة وأن يكون واثقا من نفسهُ راضياً عنها (العيسوي، ١٩٨٥، ص ٢٥)

التعريف النظري: قدرة الفرد على الشعور بالأمن والراحة وتقبل من الآخرين

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الطمأنينة الانفعالية

الدافعية العقلية

عرفها

كاسيبو وبيتي هي ميل الأفراد للاستغراق والاستمتاع في البحث عن المعلومات واكتسابها والتفكير فيها وتأملها، وكذلك فهم المثيرات والعلاقات المحيطة بها. CacIoPo and Peet، 1982:P 3)

دي بونو: إنها حالة تؤهل صاحبها لإنجازات إبداعية جادة وطرائق متعددة لتحفيز هذه الحالة أو لحل المشكلات المطروحة بطرائق مختلفة التي تبدو أحيانا غير منطقية، إذ إن الطرائق العادية لحل المشكلات ليست السبيل الوحيد لذلك. (نوفل، ٢٠٠٨، ص ٩٩).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف دي بونو للدافعية العقلية.

التعريف الإجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الدافعية العقلية

طلبة قسم الإرشاد النفسي: هم الطلبة الذين أنهوا الدراسة الإعدادية والالتحاق بالجامعة في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ليتخرجوا مرشدين تربويين في المدارس (الطراونة،٢٠٠٧،ص٥٦)

الإطار النظري

مفهوم الطمأنينة الانفعالية

يعد مصطلح الطمأنينة الانفعالية مصطلحا مهما للغاية لأنه يعبر عن سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لصعوبات وأزمات في مواقف الحياة المتعددة والتي تحمل معها بعض المخاطر أنه شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له السلامة والاطمئنان وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من التقبل من الآخرين مع إدراكه لاهتمام الآخرين وتفهمهم له حتى يشعر بقدر كبير من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار ويضمن له قدرا من الثبات ومن ثم حدوث السعادة في الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيدا عن خطر الإصابة بالاضطرابات النفسية أو الصراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة (شقير، ١٩٩٦، ص ٤٣)

تعني الطمأنينة في اللغة مفهوم الأمن النفسي مرادف لمفهوم الطمأنينة الانفعالية والتي تعني عند maslow شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكانه بينهم ويدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق (داوني، ١٩٨٣، ص ٥٢)

إن الطمأنينة الانفعالية عبارة عن حالة نفسية انفعالية التي يحس الطالب معها بالثقة في نفسه والآخرين والراحة النفسية والاستقرار وإشباع معظم حاجاته ومطالبه وعدم الشعور بالخوف ولديه القدرة على مواجهة مخاطر المواقف الحياتية والجامعية ومن أسباب الطمأنينة الانفعالية أمن الفرد على نفسه وماله وإحساسه بالعطف والمودة ممن يحيطون به (الربيع، ١٩٩٦، ص ٤٤)

إن الطمأنينة الانفعالية تمثل الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية إذ تمتد جذورها إلى مرحلة طفولة الفرد وهي أول الحاجات التي يسعى الإنسان لتحقيقها بعد إشباع حاجاته البيولوجية الأساسية فإذا لم يحقق الأنسان حاجاته إلى الطمأنينة والأمن والثبات تحول العالم كله في نظره إلى عالم من الخوف والتهديد وعدم الأمن والأمان تتضمن الطمأنينة الانفعالية جانبين الأول هو الأمن المادي ويتمثل في محاولة الفرد المستمرة في الحفاظ على حياته من خلال إشباع حاجاته الأولية والجانب الثاني: هو الأمن المعنوي والذي يتمثل في إحساس الفرد بالطمأنينة والرضا وعدم القلق والتوتر والإحساس بالسعادة مع التمتع بالصحة النفسية الجيد (عقل، ٢٠٠٩، ص ٥٤) .

النظريات المفسرة للطمأنينة الانفعالية

١- نظرية ماسلو(MASALO)

قسم ماسلو الحاجات إلى شكل هرمي في خمس مجموعات تمثل قاعدة الهرم الحاجات الفسيولوجية ويعلو في هذا المستوى مستوى آخر وهو الحاجة إلى الأمان والطمأنينة وعلى الفرد ضرورة إشباعه حتى يستطيع أن ينمو نموا سليما وعندما يتمكن من إشباع حاجاته إلى الأمن فإنه يسعى إلى تحقيق الحاجات الأخرى مثل الحب والانتماء ثم الحاجة إلى تقدير الذات وتبنت الباحثة هذه النظرية في البحث حيث إنها من أكثر النظريات تفسير لأبعاد الطمأنينة الانفعالية (جبر، ١٩٩٦، ص ٤٣٢)

٢- نظرية أريكسون(Erikson)

يعتبر أريكسون الحاجة إلى الأمن من أهم الدوافع النفسية والاجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجهه نحو غايته. وإذا أخفق المرء في تحقيق حاجته من الأمن فإن ذلك يؤدي إلى عدم القدرة على التحرك والتوجيه نحو تحقيق الذات وهو حجر الزاوية في الشخصية السوية وينشأ من إشباع حاجات الطفل الأساسية حيث يدرك نفسه على أنه يستحق الرعاية والتقدير، ويرى العالم على أنه مكان آمن ومستقر ومن فيه من عطاء يمكنه الوثوق فيهم، وهذا الإحساس بالأمن النفسي يصبح قاعدة لإنجازات ونجاح الفرد مستقبله وقدرته على تحمل الإحباطات كما يرى أن الحاجة إلى الأمن من أهم الدوافع النفسية والاجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجهه نحو غايته وإذا أخفق المرء في تحقيق حاجته من الأمن فإن ذلك يؤدي الى عدم القدرة على التحرك والتوجيه نحو تحقيق الذات (جبر، ١٩٩٦، ص ٤٣)

٣- نظرية ألبورت :AHbort

أهتم ألبورت بدراسة الأصحاء، وعدّ الطمأنينة الانفعالية من ميزات الشخصية السليمة الناضجة، فالأسوياء من الراشدين يتميزون بمساحة كافية تلزمهم ليتقبلوا، ويتحملوا، الصراعات والإحباطات التي لا يمكن تجنبها في الحياة، كما أن لديهم صورة موجبة عن أنفسهم، ويقابل هذا ما يحدث عند الشخص الذي يتميز بصورة سلبية عن نفسه. (الحكاك، ٢٠٠٩، ص ٥٥)

حيث يعبر الأمن النفسي عن قدرة الشخص الناضج على مواجهة مشاكله بطرق فعالة دون الإصابة بالإحباط، ودون أن يختل توازنه مع القدرة على الاستفادة من خبراته الماضية، ويمكنه تأجيل إشباع حاجاته وتحمل الإحباطات اليومية دون لوم الأخريين على أخطائهم أو ممارسة سلوك غير مرغوب فيه. (الحكاك، ٢٠٠٩ ص ٤٣).

مفهوم الدافعية العقلية

تعد الدافعية العقلية من المفاهيم الحديثة والقديمة في الوقت نفسه، فهي قيمة إذ تم تناولها بوصفها جانباً نزوعياً للتفكير (مفهوم النزعة للتفكير). وجذورها التاريخية ترجع إلى الفلسفة اليونانية وبالتحديد ل (سقراط)، وما كان يؤكده في أهمية الجوانب الفطرية الثابتة نسبياً عند الفرد، وهناك مؤشرات للعناية بموضوع الدافعية العقلية في مؤلفات نخبة من المفكرين والتربويين العرب والأجانب، تحت مسميات مختلفة مثل الرغبة أو النزعة أو الميل أو الاستعداد والقابلية للتفكير. ويمكن عد مفهوم الدافعية العقلية مفهوماً حديثا من ناحية ما أفرزته نتائج أبحاث الدماغ وعملياته والعناية بأنماط التفكير في الدماغ، وما تم الكشف عنه عن طريق استعمال التكنولوجيا الحديثة من أجهزة الرنين والمسح الإشعاعي للدماغ، وامتداد لعلم النفس المعرفي في تفسير السلوك الإنساني عن طريق الكشف عن أنواع المعالجات للمدركات الحسية التي يقوم بها المخ والخلايا العصبية وطريقة أدائها، والعوامل الداخلية التي تحفز تفكير الفرد وتثيره نحو سلوك عقلي تجاه موقف أو موضوع معين. (حموك، ٢٠١٢: ص ٥٦).

والدافعية العقلية هي ميل الفرد للاستغراق والاستمتاع في تكوين معرفي جديد للموقف الذي يواجه، إذ يميل ذوو الدافعية العقلية العالية إلى البحث في المعلومات المتاحة، والتفكير بها وتأملها وفهم طبيعتها والعلاقات المكونة لها، بينما يعتمد ذو الدافعية المنخفضة على الآخرين وما يتوفر من أدلة معرفية مساعدة في اكتشافها، لذلك يمتلك ذو الدافع العقلي العالي اتجاهات إيجابية نحو المثيرات والمهام التي تستلزم التفكير بها مقارنة بأقرانهم ذو الدافعية العقلية المنخفضة. (الذيابي، ٢٠١٣: ص ٨٢).

والدافعية العقلية الرغبة في التفكير والتعلم بكونها من أهم العوامل المحفزة للفرد في سبيل النجاح في المدرسة أو في العمل، وأنها تعبر عن دوافع الطلبة الذين هم أكثر عناية للانخراط في المدرسة والعمل ومعالجة المشكلات المعرفية التي تعترضهم، وتطبيق مهاراتهم في التفكير وتحقيق النتائج بالمقارنة مع الطلبة الذين يكونون غير مبالين بما يحدث حولهم، حتى أنهم يعارضون طرح أي جهد حقيقي، لافتقارهم للدافعية العقلية الكافية، لذا فإن الدافعية العقلية هي حالة داخلية تحفز عقل الفرد وتوجه سلوكه العقلي نحو حل المشكلات التي تواجهه أو تقييم المواقف واتخاذ القرارات باستعمال العمليات العقلية العليا، وتعبر عن نزعته نحو التفكير، وتتسم هذه الحالة بالثبات والتي تجعل منها عادة عقلية لدى الفرد وتمثل خصائص المفكر الناقد الجيد. (حموك، ٢٠١٢: ص ٨٨)

كما أشار خليف ٢٠٠٤ إلى أن الطلبة الذين لديهم دافعية عقلية يعملون بجدية أكبر من غيرهم ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم وفي مواقف متعددة من الحياة وعند مقارنة هؤلاء الأفراد

بمن هم في مستواهم من القدرة العقلية، ولكنهم يتمتعون بدافعية منخفضة للتحصيل ووجد أن المجموعة الأولى تسجل علامات أفضل في اختبار السرعة في إنجاز المهمات الحسابية واللفظية، وفي حل المشكلات، وبالحصول على علامات مدرسية أفضل، كما أنهم يحققون تقدماً أكثر وضوحاً في المجتمع (خليف، ٢٠٠٤: ص ٢٠).

النظريات التي فسرت الدافعية العقلية

- نظرية التنافر المعرفي

لقد تركز انتباه علماء النفس في السنوات الأخيرة على جانب محدد من الدوافع، هذا الجانب المحدد الذي نشير إليه هو الدافع الذي يدفع المرء إلى أن يكون منطقياً، متسقا اتساقاً داخلياً حتى تكون العمليات الفكرية المختلفة متفقة بعضها مع بعض. وقد قام (ليون فستنجر ١٩٥٧) بتنمية هذه الفكرة إلى أكبر حد في نظريته التنافر. ترى هذه النظرية أن الأشخاص يسعون إلى تحقيق الاتساق داخل أنساق معتقداتهم، ومع ذلك هناك تنافر داخل أنساق معتقدات معظم هؤلاء الأشخاص، كما يوجد تنافر بين بعض عناصر أنساق معتقداتهم وسلوكهم. وعندما يمتد التنافر إلى أشياء تمثل أهمية بالنسبة للأفراد تنشأ لديهم حالة من التوتر وعدم الارتياح، يطلق عليها فستنجر التنافر المعرفي، وهذه الحالة عندما يشعر الفرد بها تدفعه إلى أن يخفض درجة التنافر أو يستعيده بهدف تحقيق الاتساق. ومن ثم يعد التنافر المعرفي مصدراً للتوتر ويؤثر في سلوك الأشخاص. ومن هنا تفترض هذه النظرية أن لكل منا عنصرا معرفيا تتضمن معرفة بذاته ما نحبه، ما نكرهه، أهدافنا، أشكال سلوكنا كما أن لدى كل منا معرفة بالطريقة التي يسير بها العالم من حولنا. فإذا ما تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر آخر، بحيث يقضي وجود أحدهما منطقياً بغياب الآخر (أبو جادو، ٢٠٠٧ ص ٣٠٦).

تفترض نظرية التنافر المعرفي حسب فستنجر ١٩٥٧ أن الأفراد عندما يعانون من حالة عدم التوافق النفسي (التنافر) فأنهم يجاهدون لتقليلها بتغيير أما سلوكياتهم ومعارفهم أو بإضافة عناصر معرفية جديدة، وان مقدار التنافر يعتمد على أهمية وقيمة العناصر مثل المعرفة والإيمان والمواقف التي تكون متنافرة (يونس، ٢٠٠٧، ص ٣٤)

وكما أشير إلى أن التنافر هو حالة عاطفية، لذلك من الطبيعي أن يحاول الناس تجنب أوضاع تبرز التنافر وهذا يعني أن الأشخاص يفضلون أن يكشفوا بأنفسهم المعلومات التي تدعم معتقداتهم الحالية أكثر من المعلومات غير المدعومة والتي ربما تبرز التنافر. يرى (فستنجر ١٩٥٧)

ان مقدار التنافر يعتمد على العوامل التالية:

١- اهمية الموضوع.
٢- التأخير في الاختيار ما بين اثنين من الاختيارات الجاذبة بشكل متساوي.
٣- الصعوبة الموجودة في التحويل عن القرار.
٤- جاذبية الاختيار البديل.
٥- الجاذبية للخيار المرفوض.
٦- درجة التشابه والتقارب بين البدائل.
٧- عدد الخيارات المدروسة.

كما يرى فستنجر (١٩٥٧) أن الناس يمكنهم أن يقللوا التنافر بثلاث طرائق رئيسة:-
١- تغيير واحد أو أكثر من العناصر الداخلة في علاقات التنافر.
٢- إضافة عناصر إدراكية معرفية جديدة تكون متوافقة مع العناصر الإدراكية المعرفية الحالية.
٣- تقليل أهمية العناصر الداخلة في علاقات التنافر.

كما يعتقد فستنجر ١٩٥٧ أن الدافعية تتمثل بالتوترات التي تصاحب التنافر الذي يحد عندما يكون الطالب مدركاً للاختلافات بين العناصر المرتبطة في موقف معين، وهذه الحالة تحثه لتقليل هذا التنافر المعرفي من خلال قيام الفرد بكل ما لديه من آليات معرفية لتجنب مواجهة معلومات من المحتمل أن توسع دائرة التنافر (الفراجي، ٢٠٠٩، ص ٦٥).

إن هذه النظرية تساعدنا على تفسير ما نلاحظه من مظاهر التراخي وعدم الجدية لدى بعض الطلبة، اذ يشعر مثل هؤلاء الطلبة بحالة شبيهة بالتنافر المعرفي، فقد يعطون أهمية وقيمة كبيرة للتعلم والنجاح، ومع ذلك يشعرون بضعف العائد من وراء هذا النجاح في المستقبل (نوفل،، ٢٠١١: ص ١٩٤).

إن نظرية التنافر المعرفية تفترض أنه عندما يحمل الناس معرفتين متناقضتين نفسياً (الأفكار، والمعتقدات) يبرز التنافر وهم يجاهدون لتقليله من خلال أما تغيير السلوك أو تغيير معارفهم أو إضافة عناصر جديدة.

٢- نظرية التقرير الذاتي

إن نظرية للتقرير الذاتي بوصفها منظوراً متعدد الأبعاد للدفاعية، التي يمكن ترتيبها على متصل التقرير الذاتي، ففي النهاية العليا هناك الدافعية الداخلية التي تمثل نزعة الفرد الطبيعية منذ الصغر في البحث عن التحديات وروح الطرفة والفرصة المتاحة للتعلم، كذلك نزعة الأفراد إلى إدماج الممارسات الاجتماعية والقيم المحيطة بهم واستدخالها في بنائهم المعرفي وكذلك تعبر عن صورة الدافعية الأكثر تقريراً للذات، والتي تتضمن القيام بالسلوكيات بسبب المتعة والرضا المتأصلة

فيها، والنمط الثاني من الدافعية هو الدافعية الخارجية والتي تعبر عن المشاركة والانخراط في نشاط ما لأسباب خارج ذلك النشاط، وتعني هذه النظرية بالبحث وراء دافعية الناس في القيام بالعمل من دون أي تأثير أو تدخل خارجي (Gagre. 1979. p 77)

٣- نظرية القبعات الست

تعد نظرية دي بوني (القبعات الست) أداة أو استراتيجية تساعدنا على التفكير الإبداعي (الفردي أو الجماعي) من زوايا مختلفة للمشكلة، كما أنها وسيلة لتخطيط عمليات التفكير بطريقة مفصلة ومتماسكة وتساعدنا تلك الاستراتيجية في تحديد مسار خطي للتفكير من ست محطات، الفكرة الرئيسية في نظرية دي بونو تمثيل كل محطة بقبعة ذات لون معين لارتباط القبعات بالرأس موضع التفكير للإنسان وللحصول على نتيجة إبداعية يجب مراعاة المرور بالقبعات (Bono. 1998. P99)

الدراسات السابقة

الطمأنينة الانفعالية

- دراسة الحلفاوي ١٩٩٣

(الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة)

هدف الدراسة التعرف على مستوى الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة

وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٦٣٠ طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية واستخدمت الباحثة استمارة جمع البيانات الأولية عن الطلبة وعولجت البيانات إحصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية والاختبار التائي ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوجد مستوى من الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة (الحلفاوي، ١٩٩٣، ص ٩٠)

- دراسة إبراهيم (٢٠١٠)

إدمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة

هدف الدراسة: التعرف على علاقة إدمان الإنترنيت على كل من الوحدة النفسية والطمأنينة الانفعالية وهل هناك فروق بين الذكور والإناث الأدوات المستخدمة: مقياس الطمأنينة الانفعالية المعد من قبل الباحث. العينة تكونت من ٤٤٤ طالبا وطالبة نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية بين إدمان الإنترنيت والوحدة النفسية والطمأنينة الانفعالية. كما توجد فروق دالة بين الجنسين لصالح الذكور (إبراهيم، ٢٠١٠، ص ٩٩)

الدافعية العقلية

١- دراسة خليف (٢٠٠٤):-

الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة.

هدفت الدراسة إلى:-

- التعرف على مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة في بغداد.

- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة.

أجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٠) طالباً وطالبة، من مجتمع البحث بواقع (٣٠) طالباً و (٣٠) طالبة اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من الكلية التربوية قسم الإرشاد. ومن أجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث مقياس الدافعية العقلية المعد من قبل الفراجي (٢٠١١)، ولاستخراج نتائج الدراسة استخدم الباحث الاختيار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط سبيرمان لإيجاد الثبات ولإيجاد العلاقة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود دافعية عقلية لدى عينة البحث، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين درجات الدافعية العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة

(خليف، ٢٠٠٤: ص ٨-٤٥)

٢- دراسة حموك (٢٠١٢)

الدافعية العقلية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة الموصل.

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على العلاقة بين الدافعية العقلية والذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة الموصل.

- التعرف على دلالة الفرق في مستوى الدافعية العقلية بين أفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات: الجنس (ذكور/ إناث). والتخصص الدراسي (علمي/ وإنساني). والصف الدراسي (الأول/ والرابع).

أجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٠٥) طالباً وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة جامعة الموصل الدراسة الصباحية موزعين على (٧) كليات منها (٣) كليات علمية و (٣) كليات إنسانية، فضلاً عن عدد من أقسام كلية التربية العلمية والإنسانية. ومن أجل تحقيق لقياس الدافعية العقلية أهداف البحث استخدم الباحث مقياس كاليفورنيا

وأظهرت) (spss وقد عولجت البيانات إحصائيا باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية النتائج ما يأتي:-

١- يتمتع طلبة جامعة الموصل من كلا الجنسين بمستوى عالٍ من الدافعية العقلية.

٢- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدافعية العقلية والذكاء الانفعالي.

٣- يوجد فروق دالة إحصائياً في الدافعية العقلية بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) لصالح الذكور.

٤- لم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائيا في الدافعية العقلية بين أفراد عينة البحث تعزى لمتغيري التخصص الدراسي (علمي/ وإنساني)، والصف الدراسي (الأول/ والرابع).
(حموك، ٢٠١٢: ص ١-١٤٧)

منهجية البحث وإجراءاتها

من خلال طبيعة البحث وظروفه تم استخدام المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الظواهر كمال في الواقع والتعبير عنها على نحو كمي، ويوضح مقدار الظاهرة من حجمها أو على نحو كيفي حين يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، يتضمن هذا الفصل عرضا لإجراءات البحث من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار العينة ووصف خصائصها وكذلك إجراءات أعداد أدوات البحث وعرض للوسائل الإحصائية .

مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع مجموعة من الأحداث والعناصر ذات الصفات المشتركة القابلة للملاحظة والقياس (العزاوي، ٢٠٠٨: ٦٠)يتألف مجتمع البحث من طلبة قسم الإرشاد النفسي الدراسي ٢٠٢٢_٢٠٢٣ الجدول الآتي يوضح ذلك

جدول رقم (١)

الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
الأولى	٢٢	٤٨	٧٠
الثانية	١٣	٤٩	٦٢
الثالثة	٣٥	٧٩	١١٤
الرابعة	٢٢	٧٠	٩٢
الخامسة	٩٢	٢٤٦	٣٣٨

عينة البحث

عادة ما تعرف العينة بأنها مجموعة جزئية من المجتمع لها خصائص مشتركة كما أنها الجزء من المجتمع يجري اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، (العزاوي، ٢٠٠٨، ص ٣٣)

واعتمدت الباحثة في اختيار عينة البحث التطبيقية على طريقة الاختيار الطبقي العشوائي للعينة وقد اختير (٦٠) طالبا وطالبة .الجنس الذكور الإناث والجدول الآتي يوضح ذلك

جدول رقم (٢)

الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
الثانية	١٥	١٥	٣٠
الرابعة	١٥	١٣٥	٣٠
المجموع	٣٠	٣٠	٦٠

أداتا القياس

مقياس الطمأنينة الانفعالية

بعد الاطلاع على الأدبيات والنظريات السابقة تبنت الباحثة مقياس (ماسلو ١٩٧٢) واختيرت فقرات المقياس الخاصة بالطمأنينة الانفعالية والذي تضمن ٢٠ فقرة وبدائل الإجابة ل_تنطبق علي تماما_تنطبق علي غالبا_تنطبق علي احيانا_لا تنطبق علي أبدا :يتكون المقياس من (٢٠) فقرة منها (٥) فقرات سلبية و (١٥) فقرة إيجابية.

صدق المقياس

يعد الصدق من الخصائص الأساسية للمقياس والاختبارات النفسية والتربوية، فهو يشير إلى قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله (الكبيسي، ٢٠١٠، ص ٩٩))، ومن أجل التأكد من صدق المقياس فقد اعتمدت الباحثة أسلوب الصدق الظاهري أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث أن يقوم عدد من المحكمين والخبراء المختصين بتقرير صالحية الفقرات لقياس الظاهرة أو السمة التي وضعت من أجلها تلك الفقرات، ويعد الحكم الصادر منهم مؤشرا على صدق الأداة والصدق الظاهري هو أن يتضمن الاختبار فقرات يبدو على أنها ذات صلة بالمتغير الذي يقاس، وأن مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه (دودين، ٢٠١٠، ص ٥٤) ومن أجل التأكد من صدق المقياس وملاءمته للبحث الحالي قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لغرض بيان رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس. وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق % ١٠٠ مما يدل أن المقياس يتمتع بالصدق الظاهري.

ثبات المقياس

يقصد به دقة الاختبار هي قياس الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الفرد (أبو حطب وآخرون، ١٩٧٣: ١٠١) ولإيجاد معامل ثبات الاختبار تتطلب إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بفاصل زمني قدره أسبوعين، ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني والغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس الطمأنينة الانفعالية على عينة من الطلبة بلغ عددهم ١٥ طالبا وطالبة، اختيرت بطريقة عشوائية وبعد مرور ١٥ يوما أعيد تطبيق المقياس عليهم مرة ثانية، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، إذ بلغ معامل الثبات المستخرج بطريقة إعادة الاختبار ٧٧,٠ وهو معامل ثبات جيد ومن الممكن الاعتماد عليه

التطبيق النهائي :لتحقيق أهداف البحث، طبقت الباحثة المقياس على أفراد العينة الأساسية التي تمثل عينة التطبيق النهائي للبحث البالغ حجمها ٦٠ طالبا وطالبة في جامعة البصرة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

الدافعية العقلية

من أجل قياس متغير الدافعية العقلية قامت الباحثة بتبني مقياس الدافعية العقلية ل (توفيق مرعي ٢٠٠٤ المتضمن (٣١) فقرة.

صدق المقياس

يعد الصدق من الخصائص الأساسية للمقياس والاختبارات النفسية والتربوية، فهو يشير إلى قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله (الكبيسي، ٢٠١٠، ص ٧٧)(،

أي أن أفضل طريقة في استخراج الصدق الظاهري، هو عرض فقرات المقياس على عدد من الخبراء والمحكمين، للحكم على صلاحيتها في قياس السمة أو المتغير المراد قياسه. وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات مقياس الدافعية العقلية على مجموعة من الخبراء والمختصين في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وقد أبدوا موافقتهم على فقرات المقياس.

ثبات المقياس

يعد تقدير الثبات أمرا ضرورياً، ويشير الثبات إلى الدقة والاتساق في درجات المقياس التي يفترض أن تقيس ما يجب قياسه، أي يعطي المقياس نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها من الأفراد. (الإمام وآخرون، ١٩٩٥: ص ١٤٣).

أ- طريقة إعادة الاختبار

وقد تم احتساب الثبات بهذه الطريقة بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (١٥) طالبا وطالبة من قسم الإرشاد، وإعادة تطبيقه بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول بعدها استخدم معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق لإيجاد العلاقة بينهما وقد ظهر معامل الارتباط (٠،٨٠) وبهذا يعد المقياس ثابتا.

الصيغة النهائية للمقياس

أصبح المقياس بصيغة نهائية مؤلف من (٣١) فقرة تم تطبيقها على عينة التطبيق النهائي البالغة (٦٠) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم الإرشاد.

الوسائل الإحصائية

_النسبة المئوية لاستخراج نسبه موافقة المحكمين أو عدم موافقتهم على صلاحية فقرات أداتي البحث

معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات المقياس وإيجاد العلاقة بين المتغيرين

_الاختبار التائي(TesT_T) لعينة واحدة لإيجاد الفروق بين الأوساط الحسابية والفرضية للمقياسين

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد لإيجاد الفروق بين الجنسيين في مستوى الطمأنينة الانفعالية والدافعية العقلية

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: التعرف على مستوى الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي

تم التحقق من الهدف الأول بتطبيق مقياس الطمأنينة الانفعالية على عينة بلغت (٦٠) طالبا وطالبة من طلبة قسم الإرشاد النفسي إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة الكلية على مقياس الطمأنينة الانفعالية بلغ (٨٦,٤٥) درجة والانحراف المعياري (٢٣,٢٢١) درجة وعنده مقارنته بالوسط الفرضي البالغ (٧٧,٥) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٥٩) .

جدول رقم (٣) يبين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمقياس والقيمة التائية

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٦٠	٨٦,٤٥	٧٧,٥	٢٣,٢٢١	٥٩	٣,١٠٩	٢,٠٠٠	دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠،٠٥

يتضح من الجدول رقم (١) أن طلبة قسم الإرشاد النفسي يتمتعون بمستوى جيد من الطمأنينة الانفعالية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,١٠٩) مقابل القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) واتضح أن الفرق دال إحصائي، وهذا يدل على أن طلبة قسم الإرشاد النفسي ونتيجة لدراستهم المستفيضة لمواد القسم التي تؤكد على أن تكون شخصية المرشد النفسي شخصية تتمتع بالهدوء النفسي والطمأنينة الانفعالية بما يتطلبه الأداء المهني لمهنة الإرشاد.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق بين الطلبة حسب الجنس (ذكور- إناث)

لتحقيق الهدف الثاني الذي ينص على التعرف على دلالة الفروق بين الطلبة حسب الجنس (ذكور- اناث) قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي للذكور وكان يساوي (٨٩) وانحراف معياري (١٩,٣٠٥) كما قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي للإناث وكان يساوي (٨٣,٩) وانحراف معياري (٢٠,٦٥١) واستخراج دلالة الفروق ثم استخدام الاختبار التائي حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١،٣٧٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٢٤٤) والجدول الاتي يوضح ذلك جدول رقم (٤)

جدول رقم (٢) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدلالة الفروق حسب الجنس (ذكور- إناث)

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية		
الذكور (٣٠)	٨٩	١٩,٣٠٥	١,٣٧٤	١,٢٤٤	٥٨	٠,٠٥
الإناث (٣٠)	٨٣,٩	٢٠,٦٥١				

بما أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١,٣٧٤) أكبر من لقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٢٤٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) ويعني ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس لصالح الذكور وهذا يتفق مع دراسة إبراهيم (٢٠١٠)

الهدف الثالث: التعرف على مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي

تم التحقق من الهدف أعلاه بتطبيق مقياس الدافعية العقلية على عينة بلغت (٦٠) طالبا من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة الكلية على مقياس الدافعية العقلية بلغ (٨٦,٤٥) درجة والانحراف المعياري (٢٣,٢٢١) درجة وعنده مقارنته بالوسط الفرضي البالغ (٧٧,٥) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٥٩) ،

جدول رقم (٥) يبين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمقياس والقيمة التائية

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٦٠	٨٦,٤٥	٧٧,٥	٢٣,٢٢١	٥٩	٣,١٠٩	٢,٠٠٠	دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠،٠٥

يتضح من الجدول رقم (٣) أن طلبة كلية التربية يتمتعون بمستوى جيد من الدافعية العقلية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣،١٠٩) مقابل القيمة الجدولية البالغة (٢،٠٠٠) واتضح أن الفرق دال إحصائي وهذا يعني أن طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية لديهم القدرة على البحث عن بدائل جديدة إبداعية من أجل حل المشكلات المطروحة أمامهم، بطرائق غير تقليدية والتوصل إلى أفكارٍ ومفاهيم جديدة، ولديهم رغبة وتوجه نحو التعلم من أجل التعلم، وأنهم يقومون بالأنشطة الأكاديمية نتيجة فعل ذاتي وليس من أجل الحصول على الإثابة أو تجنب العقاب، وان معظم محركات الدافعية لديهم تعتمد على الحوافز والمثيرات الداخلية.

الهدف الرابع: التعرف على الفروق في الدافعية العقلية بين الطلبة حسب الجنس (ذكور- إناث)

لتحقيق هذا الهدف الذي ينص على التعرف على الفروق في الدافعية العقلية بين الطلبة حسب الجنس (ذكور- إناث) قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي للذكور وكان يساوي (٧٥) وانحراف معياري (١٩,٣٠٥) كما قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي للإناث وكان يساوي (٨٠,٩) وانحراف معياري (٢٠,٦٥١) واستخراج دلالة الفروق ثم استخدام الاختبار التائي (١,٣٧٤) وتم التوصل إلى النتائج. انظر جدول رقم (٢)

جدول رقم (٦) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدلالة الفروق حسب الجنس (ذكور- إناث)

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية		
الذكور (٣٠)	75	١٩,٣٠٥			٥٨	٠,٠٥
الإناث (٣٠)	٨٠,٩	٢٠,٦٥١	١,٣٧٤	١,٢٤٤		

بما أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١,٣٧٤) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٢٤٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) ويعني ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس لصالح الذكور ويرجع تفوق الذكور إلى نمط الحياة السائد في المجتمع الذي يعطي الحرية للذكور في الإقبال على الأنشطة العقلية والاجتماعية والبدنية مقارنة مع الإناث.

الهدف الخامس التعرف على العلاقة الارتباطية بين الطمأنينة الانفعالية والدافعية العقلية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي

لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين متغيرين البحث (الطمأنينة الانفعالية) و (الدافعية العقلية) لدى عينة البحث الحالي باستعمال معامل ارتباط بيرسون فتبين وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين متغيرين البحث إذ بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (٠،٢٦٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٠،٠٩٨)) وبمستوى دلالة (٠،٠٥) ولاختبار معنوية هذا الارتباط استعملت الباحثة اختبار فرضية الاختبار التائي لمعامل الارتباط إذ بينت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣،٨٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) وهذا يعني أن القيمة التائية المحسوبة ذات دلالة إحصائية، وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة معنوي وهذا يدل على أن العلاقة إيجابية حيث إنه كلما كان الشخص مطمئنا ويتمتع بهدوء نفسي كلما زادت دافعيته العقلية

جدول (٧) يوضح العلاقة الارتباطية بين الطمأنينة الانفعالية والدافعية العقلية

المتغير الأول	المتغير الثاني	قيمة الارتباط المحسوبة	القيمة التائية	
			المحسوبة	الجدولية
الطمأنينة الانفعالية	الدافعية العقلية	0,266	3,88	1,96

الاستنتاجات

١- لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي طمأنينة انفعالية

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطمأنينة الانفعالية لصالح الذكور.

٣- يتمتع طلبة قسم الإرشاد النفسي بمستوى جيد من الدافعية العقلية، وهذا يدل على أن توفر دافعية عقلية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي يعد مؤشراً إيجابيا في أن البيئة الجامعية محفزة للتفكير وتستثير القدرات العقلية للطلاب.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس لصالح الذكور نتيجة نمط الحياة السائد في المجتمع.

٥- مستوى الدافعية لدى الذكور أكثر من الإناث بالنسبة لمتغير الجنس .

٦- توجد علاقة ارتباطية بين الطمأنينة الانفعالية والدافعية العقلية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي.

التوصيات

في ضوء النتائج توصي الباحثة بما يأتي:

١_بث روح اهتمام الطلاب بأنفسهم في الحياة الجامعية الإيجابية ليشعروا بالطمأنينة الانفعالية فيما بينهم.

٢_توعية طلاب وطالبات الجامعة بأهمية الطمأنينة الانفعالية من خلال الندوات والمحاضرات والأنشطة المختلفة لتقبلهم لأنفسهم ومنحهم الثقة في أنفسهم وتدريبهم على كيفية اتخاذ القرار، وتحملهم المسئولية.

٣- تفعيل نشاطات علمية متنوعة للطلبة وإقامة الندوات والمسابقات العلمية وتكليف الطلبة بالمشاريع والأبحاث العلمية ومكافأة الطلبة الذين يساهمون بأنشطة إبداعية متميزة.

٤- توجيه المؤسسات التربوية لأعداد برامج تهدف إلى تنمية الدافعية العقلية في مراحل عمرية مختلفة لما له من أهمية في تطوير العملية التعليمية.

المقترحات

١- تصميم برنامج إرشادي وقائي قائم على خبرات تنمية الطمأنينة الانفعالية ورفع الكفاءة في مواجهة الأحداث الضاغطة

٢- إجراء دراسة تهدف إلى تنمية قدرة الطالب الجامعي على حل المشكلات بصورة إبداعية.

٣- بناء برنامج تدريبي لتنمية الدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

المصادر العربية

١. إبراهيم، الشافعي ٢٠١٠ إدمان الأنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمأنينة النفسية لدى طلبة جامعة الملك خالد بالسعودية على ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة دراسات نفسية، القاهرة المجلد ٢٠ العدد ٣

٢. أسيا (٢٠١١) مستوى الامن النفسي والطمأنينة الانفعالية لدى الطالبة الجامعية في ضوء الحالة الاجتماعية والتخصص والمستوى العلمي، المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، مصر_

الجهني، عبد الرحمن ٢٠١٠ الرهاب الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة النفسية والتحصيل لدى طلبة الجامعة، دراسات عربية في، علم النفس وعلم التربية

٣. أبو رياش، حسين وعبد الحق، زهرية (٢٠٠٧): علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس)، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان– الأردن

٤. الدليم، فهد عبد هلا ٢٠٠٥ الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، كلية التربية، جامعة الملك سعود: مجلة العلوم التربوية

٥. الحكاك، وجدان جعفر ٢٠٠٩ الصلابة النفسية والاطمئنان النفسي وعلاقتهما بالإبداع العلمي والنفسي لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

٦. الجنابي، فاضل زامل (١٩٩٢): التفكير الناقد لدى طلبة جامعة بغداد وعلاقته بأساليب المعرفية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية– ابن رشد، جامعة بغداد. ٧. الذيابي، قصي عجاج سعود (٢٠١٣): التفكير الجانبي وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الرشد: بغداد.

٨. أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف ١٩٧٣ التقويم النفسي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٣

٩. الحلفاوي، سامية ١٩٩٣ الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر مصر

١٠. الزغلول، عماد عبد الرحيم (٢٠١٢): مبادئ علم النفس التربوي، ط ٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

١١. الفراجي، سمية صبار عليوي (٢٠١١): الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم: بغداد..

الربيع، فيصل خليل ١٩٩٦ أثر الأمن النفسي وبعض الخصائص الديموغرافية للمعلم في أدائه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك العيسوي، عبد الرحمن محمد ١٩٨٥ سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، بيروت، لبنان.

١٢. العيسوي، عبد الرحمن محمد ١٩٨٥ سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، بيروت، لبنان.

١٢. أبو جادو، صالح محمد (٢٠٠٧): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط ١، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة- الكبيسي، وهيب مجيد ٢٠١٠ الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، بغداد: مؤسسة مصر

١٣. الكبيسي، وهيب مجيد ٢٠١٠ الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، بغداد: مؤسسة مصر

١٤. الطراونه، نعمة (٢٠٠٧)أثر التدريب الميداني لطلبة الإرشاد على اتجاهاتهم نحو العمل الإرشادي، رسالة ماجستير غ ير منشورة، جامعة مؤتة ، الكرك،

١٥. جودت، عبد السالم (١٢٠١١) لطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة مجلة العلوم الإنسانية كلية التربية صفي الدين الحلي جامعة بابل

١٦. جبر، محمد جبر ١٩٩٦ بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي، مجلة علم النفس، القاهرة

١٧. راجح، أحمد عزت ١٩٧٧ أصول علم النفس العام، ط ١١، دار المعارف بمصر القاهرة_ .، دراسات الصحة النفسية والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب

١٨. حموك، وليد سالم (٢٠١٢): الدافعية العقلية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة: الموصل.

١٩. خليف، نذير هارون (٢٠٠٤): الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة. رسالة ماجستير، مجلة الإشراف التربوي، العدد ٢

٢٠. نوري، أحمد محمد (٢٠٠٤): قياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل، بحث منشور جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية

٢١. دودين، حمزة محمد ٢٠١٠ تحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام SPSS، الأردن عمان دار الميسرة للنشر والتوزيع. ط ١.

٢٢. شقير، زينب محمود ٢٠٠٥ مقياس الأمن النفس- كراسة التعليمات- مكتبة النهضة المصرية، القاهرة

٢٣. دواني، كمال سليم ١٩٨٣ اختبار ماسلو للشعور بالأمن دراسة صدق للبيئة الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية،_

٢٤. عودة، فاطمة يوسف ٢٠٠٢ المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالي وقوة الأنا لدى طالبات الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة

٢٥. يونس، وفاء محمود (٢٠٠٧): أثر استخدام أنموذج هيلدا تابا في الدافع المعرفي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الأحياء، مجلة كلية التربية والعلم، المجلد ١٤، العدد ٣.

٢٦. عقل، وفاء (٢٠٠٩) الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة .

Sources in English

1-Ibrahim, El Shafei 2010 Internet addiction and its relationship to psychological loneliness and psychological reassurance among students of King Khalid University in Saudi Arabia in the light of some demographic variables, Journal of Psychological Studies, Cairo, Vol. 20, No. 3

2-Asia (2011) The level of psychological security and emotional reassurance of the university student in light of the social status, specialization and scientific level, the Sixteenth Annual Conference of Psychological Counseling at Ain Shams University, Egypt

3-Al-Juhani, Abd al-Rahman 2010 Social phobia and its relationship to psychological reassurance and achievement among university students, Arab studies in psychology and pedagogy.

4- Abu Riyash, Hussein and Abdel-Haq, Zahriya (2007): Educational Psychology for the University Student and the Practicing Teacher), 1st edition, Al-Masirah House for Publishing and Distribution: Amman - Jordan

5-Al-Dulaim, Fahd Abdullah 2005 Psychological reassurance and its relationship to psychological loneliness among a sample of university students, College of Education, King Saud University: Journal of Educational Sciences

6-Itching, Wijdan Jaafar 2009 Psychological hardness and psychological reassurance and their relationship to scientific and psychological creativity among university students, unpublished doctoral thesis, College of Arts, University of Baghdad.

7-Al-Janabi, Fadel Zamil (1992): Critical Thinking among Baghdad University Students and its Relationship to Cognitive Styles, unpublished PhD thesis, College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad. Al-

Dhiabi, Qusay Ajaj Saud (2013): Lateral thinking and its relationship to mental motivation among university students, unpublished master's thesis, College of Education, Ibn Rushd: Baghdad.

8- Abu Hatab, Fouad Abdel Latif 1973 Psychological Evaluation, Cairo, Anglo Egyptian Bookshop, 3rd edition

9- Al-Halfawy, Samia 1993 Emotional reassurance among university students, unpublished master's thesis, College of Human Studies, Al-Azhar University, Egypt.

10- Zaghloul, Imad Abdul Rahim (2012): Principles of Educational Psychology, 4th Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution: Amman.

11- Al-Faraji, Sumaya Sabar Aliwi (2011): Mental motivation and its relationship to academic achievement among middle school students, unpublished master's thesis, Ibn Al-Haytham College of Education: Baghdad.

12- Al-Rabee, Faisal Khalil 1996 The Impact of Psychological Security and Some Demographic Characteristics of the Teacher on His Performance, Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University Al-Isawi, Abdel-Rahman Muhammad 1985 The Psychology of Socialization, University Thought House, Beirut, Lebanon.

13- Al-Issawy, Abd al-Rahman Muhammad 1985 The Psychology of Socialization, Dar Al-Fikr Al-Jami`, Beirut, Lebanon.

14- Abu Jado, Salih Muhammad (2007): Teaching Thinking Theory and Practice, 1st Edition, Amman, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing - Al-Kubaisi, and Waheeb Majeed 2010 Applied Statistics in Social Sciences, Baghdad: Egypt Foundation.

15- Al-Kubaisi, Wahib Majeed 2010 Applied Statistics in the Social Sciences, Baghdad: Egypt Foundation

16-Tarawneh, Nima (2007) The effect of field training for counseling students on their attitudes towards counseling work, an unpublished master's thesis, Mutah University, Karak،

17-Jawdat, Abdel-Salem (2011a) Psychological reassurance and its relationship to psychological loneliness among university students Journal of Human Sciences College of Education Safieddin Al-Hilli University of Babylon.

18- Jabr, Muhammad Jabr 1996 Some Demographic Variables Related to Psychological Security, Journal of Psychology, Cairo.

19-Rageh, Ahmed Ezzat 1977 The Fundamentals of General Psychology, 11th Edition, Dar Al-Maarif, Cairo, Egypt. _, Mental health studies and psychological counseling. Cairo: World of Books.

20- Hamouk, Walid Salem (2012): Mental motivation and its relationship to emotional intelligence among students of the University of Mosul, unpublished master's thesis: Mosul.

21- Khalif, Nazir Haroun (2004): Mental motivation and its relationship to academic achievement among students of the Open College of Education. Master's thesis, Journal of Educational Supervision, Issue 2.

22- Nouri, Ahmed Mohamed (2004): Measuring the cognitive motivation of Mosul University students, research published by the League of Arab States, Arab Organization for Administrative Development

23- Dodin, Hamza Mohammed 2010 Advanced Statistical Analysis of Data Using SPSS, Jordan Amman Dar Al Maysara for Publishing and Distribution. i 1.

24- Choucair, Zainab Mahmoud 2005 The Measure of Self-Security - Instruction Booklet - Al-Nahda Egyptian Library, Cairo

25- Dawani, Kamal Salim 1983 Maslow's test of the sense of security, a valid study of the Jordanian environment, humanities studies.

26-Odeh, Fatima Youssef 2002 The psychosocial climate and its relationship to emotional reassurance and ego strength among female university students, an unpublished master's thesis.

27-Younes, Wafaa Mahmoud (2007): The effect of using the Hilda Taba model on the cognitive motivation of second-grade intermediate students in biology, Journal of the College of Education and Science, Volume 14, Number 3.

28- Akl, Wafaa (2009) Psychological security and its relationship to self-concept among the visually impaired, unpublished master's thesis, College of Education, Islamic University, Gaza

المصادر الأجنبية

1- Cacippo , j . t , & petty , R. E (1982) : need for cognition Journal of personality and social psychology , vol (42) , No(1).

2-Eble , R.L. & Mehemce, W.A. (1984): Masurement and Evaluation in education psychology.

3- Gagre & Berliner, D.G (1979): Educational psychology, Chicago Rand. Mnenally Gansbu

4- Davis,P&Cummings,M.(1998):Exploring children's emotional security as mediator of he link between marital relations and child adjustment child development.